

## تبادل الاتهامات شعار التنافس الانتخابي للبرلمان المقبل

# أئتلاف دولة القانون؛ ما يحدث محاولة للحصول على مكاسب انتخابية على حساب الديمقراطية

بغداد / احمد علاء

حذرت قوى سياسية من استخدام التنافس الانتخابي فرصة لتبادل الاتهامات بين الاطراف المشاركة في العملية الانتخابية، ونشر "غسيل المرشحين" للبرلمان المقبل . في محاولة لزعزعة علاقتهم بناخبهم وقواعدهم الشعبية، مشددة على التمسك بالوقوع المحددة من قبل المفوضية العليا ، لضمان توفير اجواء مناسبة للتنافس المشروع ، ولحين موعد التصويت. والمشهد السياسي العراقي المصاب بمرض الخلف الزمن " شهد هذه الايام تصعبا ملحوظا بلهجة الاتهام التي عبرت عن تصفية حسابات استخدام التسيط السياسي للحصول على المزيد من المكاسب الانتخابية على حساب الديمقراطية، في حلبة الصراع على السلطة.

التحالف معه في مرحلة ما بعد الانتخابات " لان اداءه كان سيئا مع خلفائه السابقين "بحسب عضو بارز في الائتلاف الوطني وقلل اعضاء في ائتلاف المالكي من اهمية تلك التصريحات ، معربين في الوقت نفسه عن اسفهم من اصرار بعض الاطراف على توجيه ضربة قاضية للديمقراطية في حلبة الصراع على السلطة وفي هذا الشأن قال القيادي في حزب الدعوة الاسلامية ، وعضو الائتلاف كمال الساعدي لـ "المدى" : "هناك الكثير من الاسباب التي تهدد مستقبل الديمقراطية في العراق منها الصراع على السلطة ، وعدم نضج التجربة ، وحدثتها ، فضلا عن عدم امتلاك ثقافة يفهمون الديمقراطية، لاننا لامتلك ارثا ديمقراطيا ، وكل الارث قمعي وديكتاتوري، وادى ذلك الى ضعف البناء السياسي ، وزرع بذور زعزعة الثقة بين الاطراف، وهناك سبب يتعلق بالتدخل الاقليمي والدولي الذي يمنع التجربة من النضج ذاتيا" مشيرا الى الدور الاقليمي في عرقلة مسار العملية السياسية " :التدخلات الاقليمية نقلت المشهد العراقي الى ساحة التناقضات والصراع " .

المقبلة قال: " اتوقع بان الحكومة المقبلة ستعرض لولادة عسيرة ،واتمنى ان تكون توفيقا خاطئة، والسبب في ذلك يعود الى طبيعة المعطيات الموجودة وموازنين القوى ، بعد بروز كتل جديدة تحاول فرض نفسها بقوة على الساحة السياسية ، وارث السنوات الاربعة الماضية سيلقي بظلاله على تشكيل الحكومة ، وعلى مواقف هذا الطرف او ذاك، وفي السابق لم تكن تمتلك هذا الارث ، ولكن نحفظ بذاكرة ، وستوظف من بعض السياسيين سلبا ايجابيا في تحديد ملامح مستقبلات مرحلة ما بعد الانتخابات ، ومن ابرزها تشكيل الحكومة ، واعتقد ان المشهد السياسي سيحفظ بوجهه الحالية" .

والتصريحات بهذا الصدد يجب ان تكون موضوعية " محملا بعض القوى السياسية مسؤولية الاخفاق الحكومي : كل جهة يجب ان تنظر لواجباتها قبل حقوقها ، فالحزب الذي يشغل عددا من الوزارات لابد ان يؤدي مهامته على وفق سياسة الدولة، والكثير من الوزراء بدأ يستقطب عناصر من احزابهم وطوائفهم، وهذا خطأ كبير، وسعدت مسؤولا يقول ان لست وزيراً للحكومة وانما اعمل لحزبي" مؤكدا امكانية تشكيل تحالف بين ائتلاف دولة القانون والاحزاب الكردية الرئيسية: "انا واثق بان الاخوة الكردي في التحالف الكرستاني سيحالفون مع ائتلاف دولة القانون، لانهم يرغبون في بناء الوطن ضمن رؤية تقترب من وجهة نظرنا" .

العموميات لان القوى الكبيرة التي ستكون في البرلمان لم تتضح بعد ، والشعب العراقي هو صاحب القرار في ذلك من خلال صناديق الاقتراع " .

من جانبه اتهم القيادي في حزب الدعوة عضو ائتلاف دولة القانون علي الايب بدولا اقليمية بدفع اطراف محلية لعرقلة المسيرة الديمقراطية في البلاد : " بعض الاطراف المحلية التي فقدت قاعدتها الشعبية في العراق ، و لا تستطيع عبر العملية الانتخابية الحصول على اصوات الناخبين ، تحاول الاستعانة بدول متضررة من النظام الديمقراطي في العراق لحاولة النيل من القوى العراقية المعروفة بترائها النضالي من اجل تغيير مسار العملية الانتخابية لصالح جهات محلية " .

وما ستفرزه وقائع الاحداث في الايام المقبلة المقبلة ومع بدء الحملات الدعائية للقوائم الانتخابية سيكتشف عن المزيد من حالات نشر الغسيل بحسب المراقبين، الذين توقعوا ازالة الغبار عن ملفات اغلقت بصفقات او تسويات ، الامر الذي يؤكد حقيقة استخدام التنافس الانتخابي لنشر غسيل المرشحين للبرلمان المقبل .

سراحة الغزال لابن اخته

يحكى ان راعيا توفي، واراد صاحب الغنم تكليف ابن اخته برعيها ، وقال في نفسه: لن يطالبني بالاجرة كما طالبني الغرياء، لانه ابن اختي، والمفروض ان يخدمني.

قبل ان يخلع الغزال هذا ابن اخت له (لا اعامل خالي على الاجرة اذ انه سيطيني اكثر مما كان يعطيني راعيه السابق، وهكذا فكر كل منهما تفكيراً معاكساً لآخر؛ وبعد مرور سنة على رعيه حان موعد دفع الاجرة ، فاعطاه خاله نجعة عجفاء لانتساوي شيئا فقلل الشاعر في ذلك: (زمني اشلون بلشني بلاشات اتعب والتعب ضايغ بلاشات مثل السرح عد خاله بلاشات)

هذا الرجل عمل لدى خاله وخرج خالي الوفاض، وكذلك منى نفسه بالتعيين حيث بقي ينتظر لحين تشكيل مجلس اتحادي للخدمة وهذا الامر يتطلب من النواب جهدا كان من الممكن ابتكاره حين اقرار الموازنة الاتحادية، لسنا نصدد اعادة الاقرار او مع الرأي القائل بنقصه لما يحمل النقص من تداعيات سياسية، ولكن كان على مجلس النواب ان يقرأ الموازنة قراءة متأنية ولايمر الفقرة التي تستدعي تأجيل التعيينات لانه شأن شعبي وان كان يشك باستخدام الاحزاب سطوتها في التعيينات، وكان عليه ان يصدر قانونا خاصا بذلك، اما ان يعتمد الى هؤلاء المساكين الذين ينتظروا طويلا، فهذا امر يخالف محتوى مجلس النواب وانه يمثل الشعب العراقي ويحافظ على سبل معيشته ويكتمل باسمه.

الجلسات الاستثنائية التي سيعكف النواب على حضورها اعتقد جازما، انها ستكون كثيرة وستشهد اقرار قوانين مهمة وليس في الامر محذور ويستطيع المجلس بغيره او برئيسه الدعوة الى جلسات كهذه. حيث نصت المادة (٥٦) اولا من الدستور على ان لرئيس الجمهورية او رئيس الوزراء او مجلس النواب او خمسين عضوا من اعضاء المجلس دعوته الى جلسة استثنائية ويكون فيها الاجتماع مقتصر على الموضوعات التي وجهت الدعوة بشأنها.

هؤلاء الشباب الذين تعلقوا بأمل التعيين وهم ينتظرون فباغ الصبر ليتمسوا الراتب المزري الذي لا يغني من جوع ولكن (من قلة الخيل)، ومع هذا فهو بعيد الخيال واصبح من المستحبات، نقول لهم تأسوا بهذا الرجل الذي (سرح) لدى خاله واخيرا تسلم نجعة عجفاء.

لا ادري ما يدخل الدعايات الانتخابية بالتعيينات، هل ان الشعب كان شريفا في اقرار الحصانة كي يتحمل تداعياتها، لا يمكن ان نشير الى نذب نحن اقراره فانه من صنع عامة الناس المساكين، وهذا يظه ما قال الشاعر:

تعاينتي يذنب انت فاعله  
والشاة يعلم ان ذنبها ياكله  
فأنت الفث بين الشاة والذئب  
والذئب يعلم لحم الشاة من طيب

عبدالله السكوتي

## مجلس محافظة البصرة يطالب باستقطاعات شهرية من الواردات النفطية

البصرة / المدى

الطعان بحسب (وكالة انباء الاعلام العراقي): نحتاج ان تاتي الاستقطاعات المالية المخصصة للخدمة من واردات النفط المنتج في المدينة بصورة شهرية لتتمكن من الاسراع في تنفيذ المشاريع الخدمية.

تعاني في جميع المجالات ومنها المشاريع الخدمية المهمة بسبب قلة التخصصات لذلك نجد ان الفرصة باتت حاضرة لتنفيذ العديد من المشاريع الخدمية المهمة في ظل اقرار تخصيص نسبة دولار عن كل برميل يورد من النفط المستخرج من حقول

المدية، مبينا ان مضمار الكهرياء من اكثر المجالات التي سيندأ الشروع بتنفيذ المشاريع فيه ولاسيما فيما يتعلق بشبكة التوزيع لان عملية التوليد في المحافظة لا تعاني بقدر تهالك شبكة التوزيع التي لم تشهد مشاريع حقيقية في هذا الشأن.

## المادة ٢١ من الموازنة تقسم النواب الى قسمين

# برلمانيون يحثون الرئاسة على عقد جلسة استثنائية للمجلس

بغداد / المدى

دعا عدد من النواب رئيس الوزراء ومجلس النواب إلى الإسراع في تشكيل مجلس الخدمة لضمان إطلاق تلك الوظائف بأسرع وقت، وأشاروا في تصريح صحفي إلى أن قانون مجلس الخدمة الاتحادي يخص على أن مجلس الوزراء يرشح أعضاءه، والبرلمان يصادق على تعيينهم، وموضحين أنه على الرغم من أن البرلمان قد أنهى فصله التشريعي، لكن هيئة الرئاسة تستطيع ان تدعوه إلى عقد جلسة استثنائية لإقرار تشكيل الهيئة. وأضافوا أن أي إعاقة أو تأخير في إطلاق هذه الوظائف لا تصب في مصلحة المواطن العراقي، الذي يعاني اليوم قلة فرص العمل.

وعلى غيرهم من الدرجات الوظيفية الأخرى في جلسة استثنائية للمجلس، وذكر الائتلاف في بيان صحافي تسلمت (المدى) نسخة منه "نعتمد أن وجود هذا المجلس المهم سيقوم بتنظيم فرص العمل التي تنتجها هذه الموازنة، وفق معايير الكفاءة والنزاهة والحاجة الفعلية للمواطن والبلد، وشمول جميع أبناء العراق فيها، بعيداً من المحاصصة والوساطات والمناكفات الحزبية الضيقة.

وحتى جلسة استثنائية للمجلس، ونذكر الائتلاف في بيان صحافي تسلمت (المدى) نسخة منه "نعتمد أن وجود هذا المجلس المهم سيقوم بتنظيم فرص العمل التي تنتجها هذه الموازنة، وفق معايير الكفاءة والنزاهة والحاجة الفعلية للمواطن والبلد، وشمول جميع أبناء العراق فيها، بعيداً من المحاصصة والوساطات والمناكفات الحزبية الضيقة.



وزير النفط حسين الشهرستاني بجانب رئيس شركة لوك اويل النرويجية فاجيت البكبروف خلال عقد توقيع وزارة النفط مع الشركات الأجنبية لتطوير عشرة حقول بعضها مستقل، وبذلك رفع الإنتاج إلى حوالي ١٢ مليون برميل يوميا لتضاهي لوك اوبل كبرى مثل السعودية او روسيا. أمس... أ.ف.ب

موظفو العقود في وزارة النفط يتظاهرون امام مبنى الوزارة

تظاهر مئات من موظفي العقود في وزارة النفط امس الاحد امام مبنى الوزارة مطالبين بتثبيتهم على الملاك الدائم وعدم تسريحهم من وظائفهم. وقال احد المتظاهرين في تصريح صحفي: إن هناك أكثر من (٦٠٠) موظف يعملون وفق نظام العقود، وأغلبهم من ذوي الشهداء والسجناء السياسيين ويعملون في الوزارة أكثر من ست سنوات، ويذكر ان موظفي العقود ساهموا بكشف أكثر من (٤٠) الف حالة مخالفة في بيع المنتجات النفطية في بغداد والمحافظات.

إطلاق سراح عدد من معتقلي التيار الصدري

أعلن مكتب الشهيد الصدر عن إطلاق سراح ١٥ معتقلا من أبناء الخط الصدري في مدينة الناصرية بعد قضاء فترات مختلفة في المعتقلات. وقال أحد المتظاهرين في تصريح صحفي: إن هناك أكثر من (٦٠٠) موظف يعملون وفق نظام العقود، وأغلبهم من ذوي الشهداء والسجناء السياسيين ويعملون في الوزارة أكثر من ست سنوات، ويذكر ان موظفي العقود ساهموا بكشف أكثر من (٤٠) الف حالة مخالفة في بيع المنتجات النفطية في بغداد والمحافظات.

ذئ قار تباشر بإزالة التجاوزات على المناطق الاثرية

باشرت الجهات التنفيذية في محافظة ذي قار بحملة كبرى لإزالة التجاوزات السكنية على منطقة أثرية في قضاء سوق الشيوخ غربي المحافظة.

وذكر نائب محافظ ذي قار حيدر البنيان بحسب (شبكة أخبار الناصرية): انه بناء على طلب من مفتشية الآثار العامة في المحافظة بشأن التجاوزات السكنية على منطقة (تل أم السباع) الأثرية في قضاء سوق الشيوخ، فقد أوعد محافظ ذي قار بتنفيذ حملة كبرى لإزالة هذه التجاوزات.

واكد البنيان إن الأوامر صدرت إلى قيادة شرطة المحافظة وقائم مقام سوق الشيوخ لرفع التجاوزات وإرجاع ما سلب من التل من طابوق اثري كان الأهالي استخدموه في بناء منازلهم المتجاوزة.

## إجراءات أمنية مشددة

# انفجار ثلاث عبوات يسفر عن استشهاد وإصابة أكثر من ٢٠ زائراً

محافظات / حسين العامل - وكالات

اكذ مصدر امني في قيادة شرطة بغداد استشهاد ١١ شخصا واصابة ١٨ آخرين بجروح متفاوتة اثر انفجار استهدف موكبا للزوار في بغداد. وأضاف المصدر الأمني بحسب (اكتانيز) امس الاحد أن ١١ شخصا استشهدوا واصيب ١٨ مواطنا آخرين بجروح اثر انفجار عبوة ناسفة على موكب للزوار في منطقة المشتل شمال شرقي بغداد .

وأوضح أن "زوارا كانوا ضمن موكب للمعزاة متوجهين في محافظة كربلاء سيراً على الأقدام تعرضوا لانفجار عبوة ناسفة على الطريق في منطقة المشتل ببغداد، ما ادى الى مقتل ١١ شخصا وإصابة ١٨ آخرين، بينهم نساء واطفال كحصوله اولى" .

ومن جهته اخر ذكر مصدر في شرطة بغداد بحسب (ابيا) عن انفجار عبوتين ناسفتين، الاولى في منطقة اليرموك ادت الى اصابة ثلاثة اشخاص، والاخرى في منطقة السيدة الى اصابة اثنين آخرين.

فيما اعلن في محافظة ذي قار عن حالة استفزاز

ببناء دولة معينة، وكانت الحكومة العراقية رحبت بقرار وزير الدفاع الأمريكي، روبرت جينس، لتسكلا خطوطاً كبيرة على حياة المواطنين العراقيين وما حصل في ساحة الشور خبير لبيل على ان هذه الشركات هي عدوة لابناء الشعب العراقي، من جانبه دعا النائب "سيروان الزهاوي" الى التعامل بحذرة مع ملف الشركات الامنية في العراق، وقال الزهاوي في تصريح لـ (المدى): "علينا نحن كعراقيين ان نتخذ قراراً بهذا الصدد من خلال تشريع قانون داخل قبة البرلمان لتعطيل عمل الشركات الامنية بشكل عام ووضع حدود لتجاوزاتها وقيود على عملها في البلاد، ولانتظر ان تقرر من جهة خارجية لاننا دولة ذات سيادة". وأضاف الزهاوي: ان الحكومة العراقية تستطيع ان تصدر قوانين لتقييد عمل هذه الشركات مستفيرا الى انه من الخطأ ان يتم الاعتماد على الشركات الامنية في العراق.

قضى بين افراد القوات الامنية، وذلك بعد ضبط دراجة نارية مفخخة في مركز مدينة الناصرية ، وورود معلومات امنية عن دخول مركبة نوع سوبر تحمل متفجرات الى محافظة ذي قار .

وذكر بيان لمديرية شرطة ذي قار حصلت (المدى) على نسخة منه امس الاحد بتوجيه من مدير شرطة المحافظة بوجود عجلة نوع سوبر تويوتا بيضاء اللون موديل ١٩٨٢ ، ودراجة نارية بدون لوحة ارقام، وتم اعلان حالة الطوارئ والتأكيد على التفطيش الدقيق ومسك العقد الهامة ومداخل المدينة والمحافظة.

واضاف البيان بحيث تمكنت دوريات فوج طوارئ شرطة ذي قار الخامس (المهمات الخاصة) من العثور على الدراجة النارية بمنطقة السيف الثانية، مركونة بجانب احدى الدور لغرض تحريكها في اوقات الذروة في المحافظة كما تم القبض على احد المشتبه بهم وما زال التحقيق جاريا معه.

مشيرا الى ان الدراجة كانت تحوي عبوتين ناسفتين من مادة الـ (C٤) شديدة الانفجار وزن الواحدة (١ كغ) و١٨ قنبلة هاون عيار ٨٢ ملم و ١٨ صاعقا و٢ مؤقت (Timer) و٤ بطاريات ٣ قداحة كبريائية.

# عمل الشركات الامنية يفتح صفحة جديدة من الخلاف بين الشركاء السياسيين

بغداد / هراس القيسي

ما زال ملف الشركات الامنية الموجودة في العراق رهينا للتجاذبات السياسية لاسيما بعد تدرى الوضع الاتمني في الاونة الاخيرة وحصول بعض الخروقات الامنية المتعملة باستهداف عدد من فنادق العاصمة بغداد بالإضافة الى استهداف مبنى الاللية الجنائية في مدينة الكرادة ببغداد. الامر الذي دفع بعض البرلمانيين الى اعتبار وجود الشركات الامنية في العراق امرا مهما لاسيما مع هشاشة الوضع الامني فيما يعارض اخرون وجود هذه الشركات معتبرين وجودها امرا مهما وليس من صالح المواطن العراقي. النائب الاء بالاباني اعتبرت ان وجود هذه الشركات مطلوب في الوقت الحاضر نظرا لهشاشة الوضع الامني نوعا ما بالإضافة الى ان وجود هذه الشركات غير مرتبط بجدولة الانسحاب الامريكي المتفق

عليها في الاتفاقية الامنية الموقعة بين بغداد واشنطن. وقالت طالباني لـ (المدى): ان الشركات الامنية موجودة الان في البلاد ونزراها بشكل يومي وهذا الشيء اصبح امرا واقعا لذلك لابد من وضع قانون ينظم عملها لكي لاتحصل خروقات امنية كتلك التي حصلت من قبل عناصر شركة بلاك ووتر في ساحة التسوير عام ٢٠٠٧ . وتابعت ان هناك عددا من السفارات الاجنبية بحاجة الى وجود هذه الشركات لذلك فان وجودها يحتاج الى تشريع قانون ينظم عملها وفق ضوابط عراقية لاسمح لهذه الشركات بارتكاب اي جريمة ضد ابناء الشعب العراقي.

عزز الامن بل كان اكثر ما تفعله هو الدفاع عن نفسها وعن الجهات التي تعاقبت معها وفي الوقت نفسه عمل هذه الشركات بحيث لا تتصرف كما تتساءل في الشسوارع العامة وعليها ان تخضع للقانون العراقي وتحاسب في حال انتهاكها لحرمة المواطن العراقي او الاعتداء عليه . وتابعت هذه الامور كلها يفقدتها القانون القديم الذي وضع في زمن الحاكم المدني بول بريمر الذي اعطى حصانة قوية لهذه الشركات.

في المقابل رفض النائب حسن الربيعي وجود هذه الشركات في العراق معتبرا وجودها امرا سلبيا سيسهم في تدرى الوضع الامني بدلا من تحسنه. وقال الربيعي: ان اغلب الشركات الامنية هي واجهة لعناصر مخبرانية وحتى من اجهزة مخبرات دولية ولول لها مصالح كبيرة في عدم استقرار العراق، واذاف: ان هذه الشركات وخلال فترة تواجدها في العراق لم

بغداد، شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ - ٧١٧٧٩٨٠  
كرستان، أبريل، شارع برايتي

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير  
فخرى كريم

دمشق، شارع كرجية حداد  
ص.ب. ٨٢٧٢ أو ٧٣٦١

هاتف: ٢٢٢٢٢٧٥ - ٢٢٢٢٢٧٦  
فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩  
بيروت، الحمرا، شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الاول  
تلفاكس: ٧٥٢٦١٦ - ٧٥٢٦١٧

توزيع وكالة المدى للتوزيع  
مكاتنبا: بغداد/ كركستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada Establishment for  
Mass Media, culture & Art

